

الحلول الواقعية | حلول قرآنية | الدكتور شريف طه يونس | ح

7

شريف طه يونس

اه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا انه من يهدى الله تعالى فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00 واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم. حلقة جديدة من حلقات حلول قرآنية. تلك الحلقات التي نتناول فيها الحلول القرآنية للمشكلات الانسانية اسأل الله سبحانه وبحمده ان يجعل القرآن العظيم ربنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا - 00:00:41

كنا بنتكلم الحقيقة في موضوع مهم جدا وهو موضوع السمات المميزة للحلول القرآنية او لماذا الحلول القرآنية؟ ايه الدافع اللي تدفعني او الدواعي اللي تدعوني لايثار وتقديم الحلول القرآنية على غيرها - 00:01:05 فبتقول لنا مشكلات انسانية وحلول قرآنية ليه الحلول القرآنية اه عرضنا مجموعة من الدواعي والدافع والسمات المميزة زي الربانية وزي الامان والاتزان والصحة والصلاحية اه واتكلمنا كمان ببردو عن مسألة الشمولية للحلول التحليل عرض الاشكال والحال والمال وما ينبغي من الاقوال والاعمال والاحوال والخلاف - 00:01:17

اه والنهاية هنتكلم عن حاجة الحقيقة مهمة برضه في نفس الصدد كده وهي اه الواقعية الواقعية. ودي مهمة قوي لاه الحلول الواقعية. الحلول اللي هي ابعد ما تكون عن الخرافية عن الخزعبلاتية. عن الاسطورية عن المثالية الزائفة. ماشي؟ حلول - 00:01:41 فعلا واقعية. القرآن فعلا كتاب واقعي جدا. ودي حاجة في منتهى الروعة والعزم لدرجة فعلا آآ يعني آآ تبهر المرأة يعني حتى النماذج اللي بيعرضها القرآن ما بيعرض نماذج خرافية - 00:02:01

ما بيعرض نماذج خزعلتين آآ ولا حتى فيها مثالية زائفة. يعني القرآن هو اللي كلمنا عن عن خطأ سيدنا ادم بيورينا سيدنا ادم رجل عظيم رائع جدا طاهر مطهر آآ ناوي آآ مرسل وفي نفس الوقت بيورينا سيدنا ادم بيخطئ ويتبوه - 00:02:16 وزي ما بيعلمنا ما بيعلمنا آآ المناجاة والتواصل مع الله من خلال الذكر او الصلاة اما الاوبة والتوبة آآ كتاب واقعي جدا. كتاب بيورينا سيدنا موسى بيورينا بسيدنا موسى وهو ربنا بيقول عنه ولتصنع على عيني - 00:02:39

بيقول لنا سيدنا موسى مع هذا المقام الكبير العظيم. وانا برضه سيدنا موسى بيخطئ ويتبوه وبيستغفر وكيف يفعل كتاب واقعي كتاب حتى الاوامر اللي فيه الوصايا اللي فيه واقعية ما بتتصنعش انسان غفارى او انسان خرافي - 00:02:59

هذه الواقعية حاجة في منتهى التميز. ان لما بييجي يطرح الحل ما بيطرح حل مثالي. كتير من الناس النهاية لما تروح تقدر معها وتروح تكلمه وللاسف بيحصل مسلا عند ناس بعض الناس المشتغلين بالارشاد الاسري ولا مش عارف ايه. يقدر يقول لك - 00:03:14 كم ينبغي وكان يجب وكان المفروض في حين ان هو ممكن تجد هو نفسيا نفسه ما يقدر يعمل الكلام ده ولا يقدر ان يقود بهذه الاشياء او ربما يحط لك برنامج او يطرح لك طرح تيجي تبص على الطرح ده والبرنامج تلاقيه مش واقعي ولا حاجة تلاقيه بعيد جدا جدا - 00:03:29

ولو طالما عانينا من مسل ذلك طالما علينا من مثل ذلك في خارج البيئات الاسلامية اصلا الحلول اللي بتطرح من من بيئات اخرى آآ الحلول اللي بتطرح من اناس اخرين. في الحقيقة هي هي حلول - 00:03:44

وزعبلاتية خرافية ففضلا بقى ان الانسان اصلا يكون عنده بقى اعتقاد مش عارف في العالم الآخر وفي الدماء ومش عارف وايه النهاردة يعني من الحاجات التي لا يلتفت اليها ان هذا الاتجاه او هذا المنهاج عمل اشكالات كبيرة جدا جدا في البناء المنهاج لابنائنا وبناتنا - [00:03:59](#)

ان ببساطة النهاردة بقى الولاد هم متتصورين ان الحل مش هيكون الا انه يكون عنده بذلة زي بتابع سوبر مان عنده سجادة زي بتابعة السندياد او عنده مصباح زي بتابع علاء الدين - [00:04:18](#)

يبقى تمام كده القصص دي نفسها مؤذية مؤذية يعني النوع ده من القصص والبرامج يعني معظم معظم الافلام والمسلسلات وال الحاجات ادى في من المتأخرة معظمها قائمة كمان على فكرة المجد السحر - [00:04:28](#)

قائمة على ان البطل ده عنده قدرات خرافية ولا عنده مش عارف حاسة مش عارف ايه. لدرجة يعني انا اذكر ان طفل من الاطفال كده آا يعني اقيته بيسألي بيقول لي هو فعلا فيه مصاصين دماء - [00:04:45](#)

رغم ان هو اصلا متربى بيئه كويسته جدا ويعني بيئه اسلامية ويعني يعني بيئه ملتزمة كمان هو فعلا فيه مصاصين دلوقتي يعني الموضوع وصل من كتر كتر ما هو موجود ومطروح - [00:04:58](#)

ان يبقى فيه زومبایز و فيه ناس من كتر ما هو مطروح ان يبقى فيه فعلا حد ممكن يكون عنده قدرة خارقة انه مش عارف ايه ولا الابطال اللي هم مش عارف ما لهم الخارقين اللي واحد مش عارف بيعمل ايه وواحد بيشد كزا وواحد بيقرأ الافكار بتابع الناس واحد بيروح واحد بيجي - [00:05:11](#)

تقريبا معزز معزز الحاجات مبنية على الفانتازيا مبنية على الاسطورية الخرافية الخزعلاتية دي للأسف الشديد هذا النوع من الخرافية او الخزعلاتية اشكال كبير في منهاج السيرة اصلا عند ابنائنا وبناتنا بل عند شبابنا - [00:05:28](#)

ثبتنا اصلا انهم بقوا منتزرین دايما الحلول الخرافية والحلول الخزعلاتية في ما هو الحلول اللي هي من قبيل الحلول العادية ما عادتش بتعمل عنده حاجة البني ادم العادي نفسه ما يبقاش له معنى عنده - [00:05:44](#)
يعني ايه انسان عادي؟ برضو ده بيحصل مثلا في احيانا الحلول اللي بيقدمها الناس مثلا بتوع التنمية البشرية او الناس بتوع او مش عارف ايه والكلام ده كله. انه بيطرح حلول - [00:05:56](#)

مش عادية. يعني انت عشان تبقى سعيد وعشان تبقى مبسوط لازم تبقى مش عارف غني ولازم تبقى مميز لازم تبقى مقدم في كزا هنا ان الفئة دي من الناس ما تجيش واحد فينا من الناس وتسعة وتسعين في المية من الناس لسه عاديين زينا كده - [00:06:06](#)
الحمد لله عاديين كويسيين بياكلوا وبيشربوا عندهم بييوفهم وتمام وزي الفل وحياتهم كويسته وسعداء لأهموه ان انت حلول مشكلاتك هيكون في ان انت يكون عندك قوة خارقة ان يكون عندك مش عارف قدرات خاصة - [00:06:19](#)

طيب ما فيش انك تكون بقى حد ايه مسلا عندك استارت اب آا كسر الدنيا زي مسلا بتابع الوم ماسك ولا بتابع جيف بيزنس ولا بتابع هو كده انت تبقى كده رائع وممتاز - [00:06:32](#)

ما تبقاش عادي لو بقى انسان عادي عمرك ما هتبقى سعيد عمرك ما هتبقى مقصود عمرك ما تحل مشاكلك بقى منتزرین دايما الحلول الخرافية منتزر العصاية السحرية اللي يحطها على الحاجة تنهي المشكلة - [00:06:42](#)

الكلام ده عمل الاشكاليات معهم اشكالات في المواجهة والمكافحة الجلاد في الصبر والتصبر ان هو بنفسه يحاول يحل مشاكله قال لي مشاكله ايه حلالي؟ لان هو خلاص هو منتظر بقى الحل اللي هيجي له من السما او الحل اللي هيجي له من مش عارف يمكن يلاقي - [00:06:52](#)

لقو فكرة الكنوز ولقى كنوز والكنوز عملت وودت آا دايما ربط الناس بالخرافية والخزعلاتية والمثالية الزائفه. ده في خارج البيئة الاسلامية المشكلة ان ده ينتقل البيئة الاسلامية نفسها او ان البيئة الاسلامية بقت بتنترر دايما المخلص - [00:07:07](#)
الناس منتظرین المخلص انذر الحل السحري ان واحد مش عارف يدعى له دعوه حياته تحول ان واحد مش عارف يحط ايده على صدره فيقول له ايه مش انا ما بنكرش ان الحاجات دي حصلت يعني في في الشريعة. بس اقصد هو منتزر دي - [00:07:21](#)

حتى الام نفسها بقت منتظرة المخلصين. منتزرة شخص مسلا كده متتصورين ان صلاح الدين هو كان صلاح الدين وحاجة مميزة
ورائعة ومش عارف ايه وعايزين واحد زي صلاح الدين. مش مش فاهمين ان هو جه - 00:07:35
مين لصلاح الدين؟ مش مش مجرد واحد اسمه صلاح الدين اه رضوان الله عليه منتظرین سيف الدين قطر منتظرین يعني منتظرین
مخلص برضو فكرة دايما الايه انه ما فيش واقعية - 00:07:45
ان لا ده جيل اتبني والجيل اللي اتبني ده خرج منه الشخص ده برضو الخرافية والخزعبلات هي واصلة لصورة بقى اللي انا كنت
بتكلم عنها مرة وتكرارا تكوين البنى ادم الميكس - 00:08:00

البني ادم اللي هو التجميع التصنيع اللي هو بني ادم فيه علم البخاري فيه زهد الفضيل بن عياض وفيه جهاد عبدالله بن المبارك. وفيه
آآ فقه آآ مالك اه او ابي حنيفة اه او الشافعى او احمد - 00:08:12
الشخص ده يعني الشخص اللي هو اللي هو متجمع تجميع عارفين انتم زي واحدة مسلا عاملة عربية تجميع كده عامل مسلا جهاز
تجميع مجتمعه يعني مجمع حته من هنا على قد من هنا حته من هنا - 00:08:29
البني ادم التجميع ده اللي هو دايما بيتعرض له مثلا سيرة آآ مسلا آآ زهد او تعبد الفضيل بن عياض وما يتقاولوش ان الفضائيي مش
لازم يكون في كل الجوانب كده - 00:08:39

بنفس المستوى. وما يتقاولوش ان الفضائيي ما صحبيش من النوم لقى نفسه كده فيبقى هو عايز عايزين له هزا الكائن الخرافي هزا
الكائن اللي هو الايه الاسطوري اللي هو فيه كل الحاجات دي. في حين ان في الحقيقة ده مش ده الواقع. ان الواقع ان كانت فيه
مجاهدات ومكابدات عبال ما وصل للحالة دي. والواقع انه مش مش لازم يكون بنفس القدر من التميز في كل الجوانب الاخرى -
00:08:52

الانسان يتصالح ما دا يعرف يعيش كوييس لأ ما ما بيقدموا له دايما حلول لمشاكلك ان انت تبقى زي فلان. فلاسف
الشديد بقت الحاجات دي بتؤدي عكس مقصود - 00:09:14
انا ما بقولوش انها مش مهمة هي مهمة وعظيمة وجميلة بس الطريقة اللي بتنتظر بها سبحانه الله بنلaci كده القرآن لما بيعرض لنا
النماز وردنا الحلول القدوات او الاسوات مش بيعرضها بالصورة دي خالص ولا بالشكل ده خالص - 00:09:24
بيعرض لنا المكابدات كيف بني موسى صلى الله عليه وسلم بيعرض لنا مراحل حياته عشان نفهم ان هو في اللحظة الاخيرة دي بيقول
كلا ان معى ربى شاهدين. آآ قابلها لحظات كان قبلها آآ اني اخاف - 00:09:38
عيوب بيورينا سيدنا موسى ممیز جدا جدا في جوانب عديدة وفي جانب في اشكال نوعا ما وان كان هونبي كمان معصوم
يعني ومن اولي العزم من الرسل وعلى الراوح تالت افضل انسان خلقه الله - 00:09:51
ان احنا بقى مع شخص عادي جدا جدا بالنسبة للنبياء مش بالنسبة لنا هو بالنسبة لنا حاجة عظيمة شخص عادي جدا بنحاول نزهره
كما لو كان ايه حاجة كده يعني - 00:10:06

ما لهاش مثيل وحاجة حاجة خرافية ونطالب بالنموذج ده. انا حتى قلت ان الموضوع ده نفسه وصل للباء والامهات ان كل اب وكل
ام راسم لابنه صورة خرافية رئاسة النجم صورة مثالية وبيحاسبوا عليها. بل بيحصل بين الازواج والزوجات. ان الزوج راسم للزوجة
صورة مثالية. المفروض انت ايه المشكلة؟ ما انت تبقي امي كويسة وتبقي - 00:10:15
زوجة مش عارف مالك وتبقي مش عارف كزا وتبقي مش عارف التبعد كزا وتبقي كزا وتبقي كزا فرسم لها صورة بيحاسبها
عليه وهي برضو راسما له صورة بتحاسبه عليها. انت المفروض تكون وتكون مش متصالحين مع ان في في اخطاء
موجودة. مش متصالحين مع فكرة ان الامر ده مش هييجي مرة واحدة هييجي - 00:10:35

بالتدريب فهي دي اللقطة هذه النظرة اللي للأسف الشديد بتروح بتروح يعني او بتتجنح تجنب للخرافية او المثالية الزائفة او
الاسطورية بتتجنح لها فلما بتصطدم بالواقع بقى للتهوين اللي هو قلنا عليه قبل كده التهويل - 00:10:53
تهوين او التضخيم والتقويم ماشي؟ هي الصورة دي. صورة مش واقعية. الحلول اللي بتطرح مش حلول واقعية حلول مش

واقعية مش واقعية من ناحية مناسبتها للانسان ولا مناسبتها للمكان ولا مناسبتها للميدان - 00:11:09

انما القرآن كتاب واقعي جدا. ليه برضو هنرجع لنفس القضية الاساسية لان القرآن هذا من عند رب رحمن رحيم عزيز حكيم لطيف خبير حميد سبحانه وبحمده يعني دي ان القرآن آآنرجع للربانية برضه. الربانية اللي هي اهم سمة مميزة - 00:11:25

بالحلول القرآنية ان ده من كونه من عند ربنا فيبقى واقعي جدا هيبقى واقعيته هي قابليته للتطبيق قابليته للتنفيذ. قابليته للستنساخ ان لما يعرض انموذج او او يطرح حل. يبقى هذا الحل قابل ان هو يستنسخ - 00:11:47

التعبير قابل ان هو ينفذ قابل ان هو يطبق ولذلك حتى الحلول نفسها لما يتعرض كما اخبر الامام المواردي رحمة الله في ادب الدنيا والدين كلام ما في احوال لما القرآن بيعرض باشكال ما او بيعرض امر ما - 00:12:04

بيذكر معه ما يعين عليه ليه؟ علشان يبقى قابل للتطبيق. قابل للتنفيذ. يبقى واقعي. ما بيقاش مثالي او خرافي او خزعبلاتي او اسطوري دي سمة مميزة جدا للحلول القرآنية لان حتى اللي بيذعموا انهم بيعملوا حلول واقعية للانسان بنلائهم ايه؟ يا اما يقعوا في تهويل او تهويل. يا اما يقول لك اصل ده حل واقعي. دايما احنا نقول احنا نراعي الواقع ولا نتأثر - 00:12:18

ان تحت زعم بقى مراعاة الواقع ومنش الواقع فيبهدر كثير من طاقات الانسان اللي بنسميتها دايما اشكالية الاستثمار والاهدار في حاجات ما بيستثمرها و حاجات بيهدراها. فكتير من من من امكانيات الانسان وطاقته بيتم اهدارها. تحت زعم ان احنا عايزين تكون حاجة واقعية - 00:12:43

فبتبقى حاجة واقعية بس بالضبط زي واحد كده عنده فراغ ما الفراغ ده هو عشرة سنتي في عشرة سنتي مربع في حيطة وهو راح جاب حاجة مسلا هي خمسة سنتي في خمسة سنتي - 00:13:01

او واحد راح جاب حاجة ضلها خمستاشر سنتي في خمستاشر سنتي ولا ده هينفع تركب ولا دي هينفع تركب لانها مش واقعية تحت زعم الواقع و مراعاة الواقع والمش عارف ايه. نجد ان ان الحلول يا اما تبقى يا اما فيها تفريط يا اما فيها افراط - 00:13:12

يا اما فيها قصور واضح يا اما لأ بتبقى زيادة عن المطلوب اه اتكلمنا النهاردة عن سيرة مميزة مهمة جدا من السمات اه انزل الحلول القانونية وهي سمة الواقعية. خلاص - 00:13:31

ان شاء الله في الحلقات القادمة نواصل رحلتنا مع آآآ السمات المميزة للحلول اه والدوافع اللي تدفعنا والداعي اللي تدعونا لايثار وتقديم الحلول القرآنية على غيرها علشان يقع في قلوبنا آآ - 00:13:43

أهمية الحدود القرآنية بل حتمية وضرورية هذه الحلول اقول قولي هذا واستغفر الله لكم ولكم سبحانه اللهم ربنا اشكرك واتوب اليه ودمتم بخير - 00:13:57